

إستراحة إيمانية

الأربعاء 12 أبريل 2017 11:04 م

يا مغرورا بالأمني

لعن إبليس وأهبط من منزل العِزِّ بترك سَجْدَة وَاجِدَة أمر بها
وأخرج آدم من الْجَنَّة بلقمة تناولها
وحجب القاتل عنها بعد أن رآها عياناً بملء كف من دم
وأمر بقتل الزَّاني أشنع القتلات بإيلاج قدر الأنثى فيمَا لا يحل
وأمر بإيساع الظَّهر سياطا بِكَلِفة قذف أو بقطرة سكر
وأبان عضوا من أعضائك بثَلَاثة ذَرَاهِم

مَلَا تأمنه أن يجبسك في النَّار بِمَعْصِيَة وَاجِدَة من مَعاصيه {وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا}

دخلت امرأة النَّار في هرة
وإن الرجل لِيَتَكَلَّم بِالْكَلِفة لَا يَلْقَى لَهَا بَلَا يَهْوِي بِهَا في النَّار أبعد مَا بَيْنَ المشرق والمغرب
وإن الرجل لِيَعْمَلَ بِطَاعَة الله سِتِّينَ سنة فَإِذَا كَانَ عِنْدَ المَوْت جَار في الوُصِيَّة فيختم لَهُ بِسوء عمله فَيَدْخُل النَّار
العمر بآخره
وَالْعَمَلُ بِخَاتَمَتِهِ
من أحدث قبل السَّلَام بَطَل مَا مضى من صَلَاتِهِ
ومن أفطر قبل غُرُوب الشَّمْس ذهب صِيَامُهُ ضَائِعَا
ومن أساء في آخر عمره لقي ربه في ذَلِكَ الْوُجْهِ
لَوْ قَدِمْتَ لِقَعة وَجَدْتَهَا
وَلَكِنْ يُؤْذِيكَ الشَّرُّ
كم جَاء الثَّوَاب يَشْعَى إِلَيْكَ فَوْقَ بِالْبَابِ مَرْدَهُ بَوَابِ سَوَفٍ وَلَعَلَّ وَعَسَى

كَيْفَ الْفَلَاحِ بَيْنَ

إِيفَانِ نَاقِصٍ

وَأَمَلِ زَائِدٍ

وَمَرَضٍ لَا طَبيبَ لَهُ وَلَا عَائِدٍ

وَهَوًى مُسْتَيْقِظٍ

وعقل زَائِدٍ سَاهِيَا في غمرته غَمَهَا في سكرته سَابِحَا في لَجَّة جَهْلِهِ مُسْتَوْحِشَا من ربه مُسْتَأْنَسَا بِخَلْقِهِ
ذَكَرَ النَّاسِ فَاكْهَتَهُ وَقَوْتَهُ وَذَكَرَ اللهَ حَبَسَهُ وَمَوْتَهُ
لَهُ مِنْهُ جُزْءٌ يَسِيرُ مِنْ ظَاهِرِهِ وَقَلْبُهُ وَيَقِينُهُ لَغِيرِهِ
لَا كَانَ مِنْ سِوَاكَ فِيهِ بَقِيَّةٌ ... يَجِدُ السَّبِيلَ بِهَا إِلَيْهِ الْعَذْلُ

الفوائد - ابن القيم